

تربية المائيات بورقلة افاق و تحدي

تتوجه ولاية ورقلة الصحراوية جنوب شرق الجزائر للتحويل إلى قطب هام في تربية المائيات بالجزائر ، وقد قطع فلاحو المنطقة شوطا كبيرا في هذا مجال استزراع السمك في المياه العذبة الذي يفتى جديدا في البلاد لا سيما وان المؤهلات الطبيعية لإنجاح هذه المشاريع متوفرة في منطقة ورقلة .

وتبرز بلدية حاسي بن عبد الله كمنهج ناجح في هذا النوع من المشاريع التي تنبأها الفلاحون ومعظم القرويين في المنطقة نظرا للفوائد المزدوجة لتربية الأسماك، وهو ما سيضع استثمارات حاسي بن عبد الله الفلاحية في تنافس جاد مع استثمارات حاسي مسعود البترولية غير البعيدة، محولا واجهة الجنوب الشرقي للجزائر إلى قطب متميز في إنتاج الأسماك.

ويأتي مربب تربية الأسماك للسيد مولاي محمد في صدارة التجارب الناجحة في البلدية ، حيث يهتم المربب باستزراع السمك البلطي النيلي والبلطي الأحمر بتكنولوجيا رفيعة المستوى جعلت من المربب حقلا ميمزا لتطبيقات الطلبة والباحثين الجامعيين في المنطقة، و يفصل فيما يلي السيد مولاي محمد العربي مدير النتائج في المربب في فكرة إنشاء هذا الأخير وفاق العمل في هذا المجال بالصحراء الجزائرية .



ويعمل المربب بطاقة إنتاجية سنوية تقارب الألف طن سنويا، و تبدأ سلسلة الإنتاج في هذا المربب بالتفريخ الذي يقوم بإنتاج ما بين 3 ملايين و 5 ملايين إصبعية في السنة، وتوجه بعد ذلك إلى أحواض التسمين البالغ عددها 30 حوضا، معتمدا في ذلك على كفاءات جزائرية شابة تركز أحدث التقنيات العلمية. كما يجوي المربب على وحدة لتحويل الأسماك بطاقة إنتاجية تقدر ب200 كلف في الساعة، ولإثبات الكفاءة والقدرة على التميز يعمل المربب الآن على إنتاج أعلاف الأسماك بدل استيرادها من الخارج واقدر طاقة إنتاج الوحدة المتخصصة في ذلك ب650 كلف في اليوم.و لان التجربة أتت بأكلها ، وفتحت مناصب شغل قاربت ال 240 عاملا منهم 50 مؤقتا، قامت مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية لولاية ورقلة بالإشراف على مشروع موازي لمربب مولاي الخاص يندرج في إطار برنامج التعاون التقني بالاشتراك مع منظمة التغذية والزراعة العالمية ” fao“ ، وقد استفاد من خلاله 25 فلاحا في بلدية حاسي بن عبد الله من عمليات استزراع السمك البلطي على مستوى أحواض السقي الفلاحي التي تتوسط بساتين النخيل والبيوت البلاستيكية، وهي البساتين التي تأثرت بشكل جد ايجابي بمياه التربية السمكية الغنية بالفضلات العضوية ، حيث ساهمت هذه الأخيرة في الرفع من المنتج الفلاحي للخضر والفواكه والتمور.



ISSN 2170-0796